الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

١٤ ايلول ١٩٥٦

العدد ٣٩ السنة الثالثة عشرة

٨ صفر ١٣٧٦

٨ تشري ٥٧١٦

13 Sept 1956 13 בספטמבר

No. 39 Vol. XIII

"אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר' "AL-ITTIHAD"

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

السلام في خطر فلندافع عنه !

فلنفشل مؤامرات المستعمرين لتأجيج نار الحرب

مرة أخرى أججت النيران على حدود اسرائيل والدول العربية، مرة اخرى تسفك دماء كثيرة، دماء يهود وعرب ابرياء.

مره اخرى جددت الحكومة الغزوات العسكرية عبر حدود اسرائيل، جماهير الشعب ينظرون بقلق الى ما سيأتي به الغد. انهم قلقون على قضية السلام.

فتهديد السلام على حدود اسرائيل والدول العربية جاء في وقت واحد مع التحضيرات العسكرية التي يقوم بها المستعمرون في منطقة الشرق الاوسط، ومع تهديداتهم باستخدام القوة مع مصر اذا هي رفضت الموافقة على اعادة

[البقية على صفحة ٤ عمود ١]

استقل يا ايدن، تنح عن الحكم

بهذه الهتافات قاطعت المعارضة ايدن في البرلمان البريطاني

• رسالة من بولغانين الى موليه • نهرو يعارض في مشروع موليه ايدن

لندن — في جلسة عاصفة لمجلس العموم البريطاني، وفي غمرة هتافات تدعو الى اسقاط ايدن وتطالبه بترك الحكم، وبينما ثلاثة آلاف شخص ينادون في مظاهرة صاخبة خارج البرلمان: «استقل يا ايدن» و«تنح عن الحكم» — قدم رئيس الوزارة البريطانية «انطوني ايدن» وهو يرتجف، المشروع الذي كان اتفق عليه مع رئيس حكومة فرنسا موليه باقامة هيئة غربية لادارة القناة و«للاهتمام» بحرية الملاحة وجمع الرسوم من السفن التي تعبرها، بغية تأزيم الوضع في الشرق الاوسط وتعقيد قضية السويس وتهديد السلام في هذه المنطقة والعالم.

وأعلن في باريس ان رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، قد ارسل الى رئيس الحكومة الفرنسية، موليه، رسالة لم تنشر تفاصيلها ولكن الدوائر المطلعة في باريس اعلنت ان الرسالة تناولت ازمة السويس وكررت أييد الاتحاد السوفياتي لمصر في حقها المشروع في القناة، ودعت الدول الغربية الى انتهاج سياسة اعتدال في هذه القضية.

وبينما ذكر رئيس الحكومة الفرنسية، موليه، في الجمعية الوطنية ان اميركا ايدت المشروع لاقامة هيئة لادارة القناة اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان حكومته اشترطت لاشتراكها في الهيئة اشتراك اكثرية الدول الثماني عشرة التي ايدت مشروع دالس في مؤتمر لندن واعرب عن امله بان لا يؤدي تنفيذ هذا المشروع الى استخدام القوة.

وجاء من دلهي ان نهرو رئيس الحكومة الهندية قد اعلن ان مشروع اقامة الهيئة الغربية لادارة القناة هو قرار من جانب واحد واعتداء على سيادة مصر وحقوقها وانه ليس من شأنه إلا ان يعقد القضية ويزيد في خطورة الوضع كما حذر، مرة أخرى، من استخدام القوة في حل هذه القضية، وعبر عن ثقته بأن مصر قادرة على ضمان حرية الملاحة في القناة. واعرب عن أسفه على ان الموظفين الاجانب سيتركون اعمالهم اليوم الجمعة. ثم دعا نهرو الى قبول اقتراح مصر بتشكيل هيئة دولية للتفاوض مع الحكومة المصرية بشأن ضمان حرية الملاحة وتوسيع القناة وتطويرها وتعيين رسوم المرور.

مصر قادرة على ادارة القناة

وفي حديث مع مندوب الديلي هيرالد أعلن الرئيس المصري عبدالناصر أن مصر قادرة على إدارة القناة وأن العمل سيستمر بشكل طبيعي يوم السبت بعد ان يترك الموظفون الاجانب اعمالهم ثم بين الرئيس عبد الناصر أن بريطانيا هي التي تهدد حرية الملاحة في القناة واعرب عن استعداد الحكومة المصرية للتفاوض.

الى هيئة الامم

وأعلن في القاهرة أن وزارة الخارجية المصرية قد أبلغت مندوب مصر ان يعلم هيئة الامم المتحدة بأن الشركة السابقة لقناة السويس قد أصدرت أمراً لموظفي القناة غير المصريين بترك العمل وأن بريطانيا وفرنسا قد أيدتا هذا الامر وكذلك أن رئيس هيئة المرشدين قد ابلغ الحكومة المصرية أن المرشدين الاجانب سيوقفون العمل يوم الجمعة (اليوم) وأن الحكومة المصرية ستعمل من جهتها حسب الترتيبات التي اتخذتها لضمان حرية الملاحة، ولكن إذا تعطلت الملاحة لسبب خارج عن قدرة مصر فالمسؤولية في ذلك تقع على الدول التي

أمرت المرشدين التابعين لها بوقف اعمالهم

الاقتراع على الثقة على حكومة ايدن

وعقد البرلمان البريطاني جلسته الثانية مساء أمس الخميس حيث تقدم رئيس

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

عبد الناصر: لا ننوي الاعتداء على اسرائيل

صرح جمال عبد الناصر رداً على سؤال لمراسل جريدة «ديلي هيرالد» لسان حال حزب العمال البريطاني فقال «لا توجد لدينا نوايا عدوانية نحو إسرائيل. وأضاف ان البعض يعتقد بأني اريد الحرب لاني رجل عسكري، ولكن العكس هو الصحيح، فقد زدنا قوة جيشنا لاننا نواجه تهديداً من إسرائيل يشمل كل البلاد العربية».

الوفد السوفياتي في سوريا: ليس من عادتنا ترك اصدقائنا في منتصف الطريق فالصديق عند الضيق

دمشق — قبيل مغادرة الوفد البرلماني السوفياتي مدينة اللاذقية التي زارها في نطاق جولته في سوريا ضيفاً على برلمانها، خطب رئيس الوفد فقال: «ان المستعمرين يريدون أن يتخذوا من قناة السويس وسيلة لاستعادة سيطرتهم على البلاد العربية. والشرق العربي تمر به الان ظروف صعبة وليس من عادة الاتحاد السوفياتي أن يتخلى عن اصدقائه في منتصف الطريق. وتستطيع الشعوب العربية الاعتماد على الاتحاد السوفياتي. وكما يقولون «الصديق عند الضيق».

حوادث قتل الاربعاء: ٢٠ اردنياً و٦ اسرائيليين و٥ مصريين

بيرنز يدعو الفرقاء المعنيين لوقف سلسلة الاصطدامات والمحافظة على الهدوء

مكتب الاتحاد — شهد هذا الاسبوع سلسلة من الاصطدامات الدموية على الحدود الاسرائيلية الاردنية والحدود الاسرائيلية المصرية، اودت بحياة عدد كبير من الضحايا البريئة من اليهود والعرب. وآخر هذه الاصطدامات هو ما وقع يوم الاربعاء الماضي في هجوم اسرائيلي على مركز بوليس اردني في منطقة جبال الخليل، وقتل فيه عشرون اردنياً. وقد وصف كبير المراقبين بيرنز هذا الهجوم بأنه عمل انتقامي كان مجلس الامن قد استنكر أمثاله مرات عديدة. وطالب بيرنز الى الطرفين وقف سلسلة الاصطدامات هذه والمحافظة على اتفاقية وقف النار.

وقد جاء في البيان الاردني عن هذا الهجوم ان قوة اسرائيلية اجتازت خطوط الهدنة وعبرت إلى داخل المنطقة الاردنية ونسفت مركز بوليس فيها بعد أن مهدت لذلك بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية وقنابل الهاون وقتلت ٥ من الشرطة و١٠ من الحرس الملي، واربعة آخرين من جنود الجيش جاءوا للنجدة. ويضيف البيان الاردني أن القوة الاسرائيلية نسفت مدرسة مبنية على مقربة من مركز الشرطة اثناء عودتها

مقتل ٦ اسرائيليين

وكان ستة من جنود الجيش الاسرائيلي قد قتلوا و٣ آخرون قد جرحوا في اصطدام وقع قبل ذلك في منطقة الخليل

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

صحيفة بريطانية تقترح على ايدن استخدام اسرائيل ضد مصر

لندن — اقترحت صحيفة «ديلي سكيتش» البريطانية على رئيس حكومة بريطانيا، انطوني ايدن، أن يستخدم إسرائيل «من أجل حل قضية عبدالناصر حلا طويل الامد».

وقد كتبت «ديلي سكيتش» اقتراحها هذا في مقال افتتاحي لها تحت عنوان: «ايدن — هكذا يكون الحل» وذكرت الصحيفة ايدن باقتراحه حينما كان في المعارضة وطلب «إرسال مدمرة بريطانية إلى القناة لتضمن حرية الملاحة للسفن التي تحمل النفط إلى ميناء حيفا» وقالت: «انه كان هذا اقتراحاً حسناً ولكنه لم يخرج إلى حيز التنفيذ».

واضافت هذه الصحيفة: «انه حان الوقت لاظهار فريق ثالث على المسرح»...

وتستطرد قائلة: «إن سيادة مصر ان يصيبها الضرر إذا طلبت بريطانيا من إسرائيل قواعد وقذفت منها القنابل دفاعاً. وإذا نحن تعهدنا بضمان أمن إسرائيل وقدمنا لها السلاح للدفاع فنحل حلا طويل الامد قضية عبد الناصر والسائرين في أعقابه. هذا هو الطريق المفتوح أمامك يا مستر ايدن فاسلكه».

بريطانيا لا تستطيع مواجهة مصر جواً

لندن — «ان تستطيع بريطانيا أن تواجه مصر في المعارك الجوية اذا تدهورت ازمة السويس الى حرب»

هذا ما أعلنه النائب البريطاني العمالي جورج ويغ في اجتماع شعبي.

وقال إن «الهنتر» هي الطائرة المقاتلة الوحيدة البريطانية التي تستطيع الصمود أمام «الميج» السوفياتية.

وليس لبريطانيا من الهنتر أكثر من ألف طائرة وهي حتى الآن ليست مجهزة بخزانات البترول التي يمكنها من الطيران مسافة طويلة. ولهذا فليس في وسعها أن تواجه الطائرات السوفياتية التي في حوزة مصر، وقال إذا حاولت ناقلات الجنود المظليين الطيران في حالة حرب مع مصر فستكون تحت رحمة المصريين».

وجورج ويغ هو خبير حزب العمال البريطاني العسكري وكان قد كتب «لتبو ستيمن آند تيشن» يعلن أن بريطانيا بقواها العسكرية الحالية لا تستطيع احتلال مصر أو هزمها. وان احتلال القناة يستدعي احتلال مصر كلها وهذا أمر غير ممكن بقوات بريطانيا الحالية.

الاتحاد السوفياتي والهند يوافقان على اقتراح مصر لعقد مؤتمر

مصر مصممة على ان تعمل لحل مشكلة السويس بالمفاوضات

القاهرة — وافق الاتحاد السوفياتي ووافقت الهند وبنما على الاقتراح الذي تقدمت به مصر لدعوة دول العالم لعقد مؤتمر ينتخب هيئة دولية تفاوض مصر لحل مشكلة قناة السويس.

وكانت مصر قد بعثت بدعوتها هذه لعقد مؤتمر دولي إلى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ودول العالم (عدا إسرائيل) على اثر انتهاء مداولات لجنة منزيس الخماسية مع حكومة مصر في القاهرة.

واعلنت مصر في اقتراحها او دعوتها ان لجنة منزيس جاءت إلى القاهرة لتعرض وجهة نظر ١٨ دولة من الدول التي اشتركت في مؤتمر لندن وما كان في وسعها ان تقوم بالمفاوضات... فليس هناك هيئة دولية لها حق المفاوضة.

لا شروط سابقة

واعلنت حكومة مصر في دعوتها أنها بادرت لعقد هذا المؤتمر رغبة منها في حل المشكلة بالمفاوضات السلمية وهي لاتشترط شروطاً سابقة لعقد هذا المؤتمر.

أما الهيئة الدولية المنتخبة فتستطيع ان تفاوض مصر حول حرية الملاحة في قناة السويس وصيانتها وتطوير القناة لمواجهة المتطلبات في المستقبل وتعيين رسوم وعوائد عادلة على البواخر والسفن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الشعوب المحبة للسلام تستطيع وقف الاعتداء في كل وقت

موسكو — في الاجتماع الشعبي الذي عقد في موسكو وكرس للصداقة السوفياتية الاندونيسية وحضره رئيس جمهورية اندونيسيا سوكارنو الذي يزور الاتحاد السوفياتي، في هذا الاجتماع تكلم رئيس رآسة السوفيات الاعلى كلمنتي فوروشيلوف فقال

«ان الشعوب المحبة السلام تستطيع أن توقف المعتدين عند حدهم في اي وقت.»

وأضاف ان أمل الشعوب هو في السلام ولكن هناك بعض العناصر التي لم تيأس من المشاريع الحربية!

ثم قال: «من الواضح تماما أن الشعوب التي حطمت نير نظام المستعمرات مصممة على مواصلة الكفاح للقضاء على نظام المستعمرات نهائيا.

«ان الشعوب ستذكر ايامنا وتحفظ ذكراها، لا اصليل السيوف والتهديد بالقنابل الذرية، بل التعاون الودي والمتساوي الذي حققته الشعوب.»

وفي خطابه أعلن سوكارنو ان الاندونيسيين يكرهون نظام المستعمرات وقد كسبوا استقلالهم في الكفاح ضد هذا النظام وهم يواصلون نضالهم ضد نظام المستعمرات.

سوكارنو يسافر الى يوغسلافيا

موسكو — غادر الرئيس سوكارنو الاتحاد السوفياتي بعد ان اتم زيارته التي استغرقت اسبوعين إلى يوغسلافيا حيث سيحل ضيفاً على الحكومة اليوغسلافية.

سمحت الحكومة المصرية لمحامين بريطانيين بحضور محاكمة ثلاثة البريطانيين المتهمين مع غيرهم من المصريين بالتجسس على مصر. ولكن المحامين البريطانيين لن يستطيعوا المرافعة أمام المحكمة لان القانون المصري لا يجيز مرافعة محامين اجانب في المحاكم المصرية.

فرض الاحكام العرفية في العراق

دليل على مدى خوف المستعمرين وخدمهم من الهبة الشعبية

بغداد — وقع الملك فيصل مرسوما بفرض الاحكام العرفية على مختلف انحاء العراق وبهذا تكون حكومة نوري السعيد قد خطت خطوة فاشية جديدة آملة عن طريقها قمع الحركة الشعبية المتصاعدة في العراق.

ويذكر القراء ان الاحكام العرفية كانت قد فرضت قبل ٣ ايام على مدينة الموصل في اعقاب اضراب النساجين الذي تطور إلى هبة شعبية.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن هذا القانون كان قد أعد في ١٩٤٧ حينما كانت حكومة صالح جبر في الحكم ولكن الملك فيصل لم يوقعه إذ ذاك على أثر موجة الاحتجاج والاضرابات التي غمرت العراق كله واودت في نهاية الامر بحكومة صالح جبر التي أرادت تكبيل العراق بمعاهدة بورتسموث الاستعمارية.

وجاءت حكومة علي جودت الايوبي إلى الحكم ولكنها لم تقر القانون.

وليس توقيع فيصل على هذا القانون الفاشي الآن إلا دليلا على مدى خوف المستعمرين وأجورهم في العراق من اشتداد ساعد حركة التحرر القومي، حركة النضال ضد المستعمرين وحلف بغداد والسيطرة الاستعمارية.

في بيوتنا

المؤتمر العسكري العربي في الرياض **قرر** تخصيص مبلغ ٣٠٦ ملايين دينار للحرس الوطني في الاردن. وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عسكريون من مصر والعربية السعودية وسوريا والعراق والاردن ولبنان.

رفضت الهند الموافقة على رغبة الولايات المتحدة في شراء المواد الاستراتيجية من الهند لتخزينها.

اوقفت الحكومة المصرية الاستيراد من جميع الاقطار التي جمدت اموالها الاسترلينية. وارتفع الميزان التجاري مع الاقطار الاشتراكية التي لا تطالب أن يكون الاسترليني أساساً لتعاملها التجاري. وقد حظرت الحكومة المصرية استيراد الكماليات والمواد المماثلة وركزت الاستيراد على الآلات وادوات الصناعة الثقيلة.

وفد عن العرب في الرملة يحتج لدى حاكم اللواء

التمييز والتحريض على العرب سببا بشكل غير مباشر، جريمة القتل

الرملة — لمراسلنا — قابل وفد من وجهاء المسيحيين والمسلمين في الرملة حاكم اللواء، فوربنك، واحتج لديه على جريمة قتل صاحب المقهى العربي هنا الحلاق، كما احتج وجهاء المسلمين ورجال الدين المسيحيون على التمييز اللاحق بالمواطنين العرب مبينين أن هذا التمييز هو الذي ادى، بشكل غير مباشر، إلى ارتكاب جريمة القتل.

وحاول حاكم اللواء جهده لانكار وجود التمييز وادعى أن «المساواة التامة في الحقوق تسود البلاد منذ قيام الدولة» (حضرته مسكين لم يسمع ابداً بقيام الحكم العسكري ولا بقضايا التصاريح ولا بطرد العمال العرب ولا ... ولا ... الخ)

وفي نهاية المقابلة وعد بأن تتخذ السلطات كل الاجراءات لتهدئة الجو ولمنع تكرار جرائم من هذا القبيل. وقد حضر هذا الاجتماع رئيس البلدية، ملامد، والضابط زنسمان.

احد المتهمين يعترف

الرملة — لمراسلنا — اعترف احد المتهمين بقتل صاحب المقهى العربي في الرملة، بأنه اشترك في الهجوم الغادر وجرح ابن القتيل واخ زوجته، ودل المحققين على المكان الذي قذف فيه بالخنجر بعد الحادث.

وهذا المتهم هو ابراهام عبودي ويبلغ من العمر ٢٤ سنة. ولما ذهب المحققون إلى حيث قذف بالخنجر وجدوا «شبرية» فوق سطح أحد الدور القريبة.

ولا يزال التحقيق جارياً مع نسيم خضوري البالغ من العمر ١٨ سنة والذي له اسبقيات كثيرة والذي يعلن السكان أنه هو الذي ارتكب جريمة القتل.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصل الى عاصمة الصين، بكين

بكين — وصل إلى العاصمة الصينية هنا أعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، الرفاق مئير فلنر ودافيد حنين وفؤاد خوري.

وفي المطار استقبلهم وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وفي مقدمته سكرتير الحزب الرفيق تشو ته، الذي رحب بهم وباعضاء الوفود الاخرى ترحيباً حاراً.

خالد بكداش إلى الصين

حيفا — اذاعت محطة الشرق الادنى ان نائب دمشق والسكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان سافر بالطائرة إلى موسكو.

والمفهوم انه يسافر إلى موسكو في طريقه إلى بكين حيث يمثل الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني الذي سيفتتح في الخامس عشر من هذا الشهر.

قائد الجيش القومي المراكشي يعلن:

بقاء الجيش الفرنسي في مراكش لا يتلاءم مع استقلالها

رباط — دعا مولاي حسن القائد الاعلى للجيش القومي المراكشي الى جلاء الجيش الفرنسي عن بلاده بعد ان اتهمه بالعدوان على مراكش.

ووصف مولاي حسن، وهو بكر سلطان مراكش، الجيش الفرنسي بأنه جيش محتل لا يتلاءم بقاؤه في مراكش مع سيادة الدولة واستقلالها.

وكانت سلطات مراكش قد طردت من بلادها بطريق الجو اربعين فرنسياً من المستوطنين الفرنسيين لتصرفاتهم المعادية لمراكش.

والمعتقد ان هؤلاء ينتمون إلى منظمة «الوجود الفرنسي» (او برزنس فرانسيس) وهي المنظمة التي حلتها السلطات المراكشية في الاسبوع الماضي.

وهذه المنظمة تضم غلاة المستعمرين الفرنسيين وقد قاومت بالعنف كفاح الشعب المراكشي في سبيل الاستقلال وعارضت في تراجع فرنسا واعترافها باستقلال مراكش. ولقد كانت تدعي تمثيل المستوطنين الفرنسيين في مراكش مع انها تمثل فقط اغنياءهم والعناصر الرجعية بينهم.

حكومة اسرائيل والصراع على السويس

بقلم صليبا خميس

يواجه حكام بريطانيا وفرنسا ضغطاً عالمياً كبيراً لابقاء قضية النزاع على السويس ضمن نطاق المفاوضات وتجنب استخدام العنف ضد مصر، والاعتراف بحق السيادة المصرية على القناة.

فتضامن شعوب العالم مع مصر، وتأييد كفاحها ضد الاستعمار والمعارضة في التدخل العسكري، ادى خدمة كبرى لقضية السلام في العالم.

إن حرباً يشنها الاستعمار على مصر، لا تقتصر على مصر وحدها، فقد تشمل اقطار الشرق الاوسط ومن ضمنها إسرائيل. وحرب كهذه من شأنها ان تهدد إسرائيل بأشد الاخطار.

ومع ان تهديد المستعمرين بالحرب لا زال مستمراً والقوات العسكرية تتدفق على قبرص وقواعد أخرى في شرق البحر الابيض، فإن امكانيات التدخل العسكري قد اصيبت بنكسات شديدة قبرت كثيراً من حساب هاتين الدولتين الاستعماريتين.

فأمريكا تكشفت عن هذه المغامرة الاستعمارية لاستخدام القوة خوفاً على مصالحها وتقوية مراكزها على حساب شريكتيها بدافع المنافسة الاستعمارية.

وواجهت الاجراءات التي تهدف إلى ارهاب مصر معارضة العالم الاشتراكي كله وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وغالبية أقطار آسيا وافريقيا ومن بينها الصين الشعبية والهند. كما وقفت الشعوب العربية وقفة رجل واحد في وجه الاستعمار.

إن تصريح الرفيق خروشتشوف «إن مصر لن تبقى وحدها إذا ما هوجمت» عبر عن قوة تأييد الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم للنضال العادل. وقدم خدمة كبرى لاحباط مؤامرة الاستعمار ولحفظ السلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

ثم ان من تقاليد الاستعمار البريطاني الا يعلن حرباً إلا إذا كانت جبهته الداخلية «موحدة».

فكيف حاله الآن، وحزب العمال يعارض في استخدام القوة، ودول حظيرة الشعوب البريطانية لا تبدي حماسا للحرب، والهند تؤيد مصر وجبهة الدول الاستعمارية مفككة!!

وسواء أكانت الدولتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا تعلمتا شيئاً من فشل لجنة منزيس أم لم تتعلما فهما لن تستطيعا ارجاع عجلة التاريخ إلى الوراء. فالقنال والنصر هما اليوم حليف نضال الشعوب المكافحة من أجل التحرر من السيطرة الاجنبية. كما ان ليس هنالك من قوة تستطيع أن تنقذ الاستعمار من مصيره المحتوم.

الارتباط بسفينة الغرق

لقد وقفت حكومة إسرائيل في بدء هذا النزاع موقف عدم التدخل، ولكن سرعان ما غيرت هذا الموقف، إلى موقف تأييد الاستعمار المسيطر على قناة السويس وجعلت من قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة قميص عثمان لتبرير التحريض العدواني على مصر

ولكن يجب ان نرى في موقف الحكومة من قضية النزاع على السويس جزءاً من سياستها العامة في الارتباط مع الاستعمار وتأييد مشاريعه ضد أماني الشعوب المكافحة من أجل استقلالها، وخصوصاً شعوب الاقطار العربية في الشرق الاوسط.

فالمذكرة التي بعثت بها حكومة إسرائيل إلى دول مؤتمر لندن تطالبها بالتدخل لتأمين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية لا يدل على عدم تدخل في هذا النزاع بل تأييداً للجانب الاستعماري وتحريضاً على مصر لصرف أنظار العالم عن القضية الاساسية ـ قضية حق مصر في تأميم شركة القناة.

فالحكومة لم تلزم جانب الحياد وعدم التدخل في الصراع حول قناة السويس، بل استمرت في تأييد دول الغرب الاستعمارية التي عزلت إسرائيل من شعوب آسيا وافريقيا.

وواصلت الصحف الرجعية الموالية للاستعمار في إسرائيل حملة التحريض على مصر والاقطار العربية، وطبلت وزمرت لتهديدات الدول الاستعمارية وباركت مؤامرة التدخل ضد مصر.

ولذلك فليس من قبيل الصدفة ان ادخل المستعمرون في مشاريعهم، امكانية زج إسرائيل في هذه المعركة ضد مصر، كما وتحدثوا بصراحة عن اهمية المساعدة التي تستطيع ان تقدمها إسرائيل لبريطانيا وفرنسا.

سياسة التهديد

وقد نوهت حكومة إسرائيل، وبشكل رسمي، في مناسبات عديدة، انه لا يمكن أن يستتب السلام في الشرق الاوسط بدون تأمين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس. وقد جاءت هذه التصريحات في مرحلة اشتداد الصراع بين شعوب البلاد العربية وفي طليعتها مصر ضد الاستعمار على اثر تأميم شركة القناة.

وحتى الآن سلكت الحكومة طريق الاعتماد على الاستعمار لتأمين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس وطريق التهديد باستخدام القوة ضد هذا الشعب.

ولكن القضية ـ كيف تؤمن حرية الملاحة؟ ان طريق التهديد وتأييد مطامع الاستعمار في السيطرة الاجنبية على مصر لا تؤمن حرية الملاحة. فتهديد حكومة إسرائيل يظهر التناقض الشديد في سياسة الحكومة التي تزعم انها تريد تحقيق السلام مع البلاد العربية

أما اعلان بن غوريون، ان أي خرق لبند من بنود اتفاقيات الهدنة يجعل كل هذه الاتفاقات لاغية، فلا يساعد على تخفيف التوتر، وليس المقصود منه خدمة مصالح إسرائيل الحقيقية بل مساعدة المستعمرين على استمرار النزاع الاسرائيلي العربي، لاضعاف النضال العام ضد الاستعمار في الشرق الاوسط عن طريق الاستفزازات التي ينظمها في مثل هذه التربة الخصبة المستعمرون وأجراؤهم بين اليهود والعرب.

وحادث الاعتداء على البوليس الاسرائيلي على طريق إيلات عشية انعقاد مؤتمر لندن أوضح دليل على استمرار المؤامرات الاستعمارية لزيادة التوتر في هذا الظرف بالذات، لجر إسرائيل إلى حرب ضد البلاد العربية.

والحوادث الاخيرة التي وقعت على حدود الاردن ومصر على أثر فشل لجنة منزيس في القاهرة، تشير إلى ان الاستعمار جاد في اثارة حرب اسرائيلية عربية في الشرق الاوسط لزيادة الضغط على مصر.

وتوجيه حكومة إسرائيل، هجومها التحريضي على مصر، يوضح مدى الخدمة التي يقدمها حكام إسرائيل لمشاريع الاستعمار، دون تقدير الاخطار التي تحيق بإسرائيل من جراء هذه السياسة العدوانية نحو الشعوب العربية.

وقد كتبت المانشستر غارديان في نيويورك تقول «بان إسرائيل فقط هي التي تستطيع أن تساعد الغرب في قضية السويس فيما لو أثيرت قضية التأميم في هيئة الامم المتحدة، اعتماداً على منع السفن الاسرائيلية من المرور في القناة...»

فتأييد حكومة إسرائيل لدول الغرب الاستعمارية ومناهضة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط هي السياسة العامة التي تنتهجها هذه الحكومة دون اعتبار لمصالح إسرائيل الحقيقية ولمستقبلها في الشرق الاوسط.

وتعلق حكومة إسرائيل بأهداب الغرب المستعمر حوّل اسرائيل إلى ترس استعماري في وجه حركة البعث القومي ضد الاستعمار في الشرقين الادنى والاوسط.

فقاومت حكومة إسرائيل هبة الشعب الاردني الذي طرد غلوب باشا، واعتبرت هذا التطور عملا عدوانياً لاسرائيل وأعلنت الحكومة عن استعدادها لدخول الاردن لاعادة «النظام» إليها ـ النظام الذي فرضه الاستعمار على الشعب الاردني. فأزمة الملاحة في قناة السويس لم تكن الباعث على هذا الموقف، ولم تكن الباعث لاسرائيل لمناصرة الاستعمار ضد حق شعوب شمال افريقيا في مراكش وتونس والجزائر. وهذا فقط غيض من فيض.

فتمسك حكام اسرائيل بالايديولوجيا الاستعمارية والاعتماد الاقتصادي على دول الغرب ومساعداتها الاستعبادية، هو الذي يقود إسرائيل إلى هذا الوضع المحفوف بالاخطار وإلى العزلة من شعوب آسيا وافريقيا،

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

كيركبرايد البريطاني يجيب على السؤال:

من شرد عرب فلسطين؟

بقلم ابن خلدون

تعريف

من هو كيركبرايد؟

إليك شيئ، كيركبرايد كان من دعائم الاستعمار البريطاني الكبار في الشرق الاوسط وهو يقف في مصاف الجاسوس لورنس وآمر الحكام العرب في ايام الحرب العالمية الثانية، كلايتون.

خدم في الاردن... وفي فلسطين وفي العراق... خدم الاستعمار البريطاني وكان منفذ دسائسه ومؤامراته في الاقطار العربية وفي الشرق الاوسط طوال اربعين سنة.

قبل سنوات اعتزل الخدمة في الاردن حيث كان مستشار عبد الله أو آمر عبد الله وهو يرأس الآن شركة تجارية بريطانية.

وعلى أثر طرد جلوب باشا حل على الاردن ضيفاً غير كريم وسرعان ما طردته حكومة الاردن ولم تدعه ينتهي من حياكة مؤامراته.

صيته الجديد: مؤرخ!

وليس في تعريفنا له أمر جديد. ولكنه تعريف الجيل الناشئ الذي لم يسمع بكيركبرايد ولا يذكره وهو حاكم لواء الجليل عام ١٩٣٧.

ولكن كيركبرايد الذي اعتزل الخدمة ولم يعد في صدارة إطار السياسة في الاردن أو في غيرها خلق لنفسه صيتا جديداً واحتل «مركزاً» جديداً!!

لقد أرخ كيركبرايد خبرته في الشرق الاوسط.

والتاريخ في كتاب جديد أصدره مؤخراً تحت عنوان «طقطقة الشوك، اختبارات في الشرق الاوسط».

ومن الواجب أن يقرأ الناس هذا الكتاب فهو كشف عن سياسة بريطانيا او عن مؤامراتها... وهو تصوير دقيق لوحشية و«سادية» رجال بريطانيا في الشرق الاوسط.

ففي هذا الكتاب يفتخر كيركبرايد أنه هو الذي أمر باعدام المتهمين بقتل الملك عبد الله قبل عودة الملك طلال لا«نه» كان يعرف أن الملك طلال سيطلق سراح هؤلاء المتهمين.

وفي هذا الكتاب يصف كيف راقب إعدام ثلاثة من العرب في سجن عكا.. لاكفاءة سادته لا شك.

ولكن كل هذه امور ثانوية.

بريطانيا اعدت الاردن لتكون موطنا لعرب فلسطين

أما الكشف الذي يصح أن تعتبره كشفاً تاريخياً او بالاحرى اعترافاً صريحاً بجريمة كشف عنها الشيوعيون ولكن كان دعاة البريطانيين ينفونها فهو ما كتبه كيركبرايد عن الاردن.

كتب... في وقت صياغة الانتداب البريطاني على فلسطين وشرق الاردن كانت حكومة بريطانيا تنظر الى شرق الاردن كمنطقة بعيدة غير متعاورة عليها ان تكون احتياطياً تستخدم لاعادة توطين عرب فلسطين حينما يتم بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين الذي تعهدت بريطانيا باقامته».

فبريطانيا قررت تشريد

عرب فلسطين منذ عام ١٩٢٠

وفي الواقع نفذت بريطانيا الشطر الاول من برنامجها الاسود اذ قامت بالدور الجوهري في تشريد عرب فلسطين

نعود؟ ليس هذا الامر جديداً.

لقد قال الشيوعيون ان الاستعمار البريطاني هو الذي شرد عرب فلسطين انما الجديد هو الاعتراف الرسمي.

لعل بن غوريون الآن يخجل من ترديد الاسطوانة القديمة أن العرب هم الذين «شردوا انفسهم»!

فن وأدب

«ياليل ياعين» المصرية في الصين الشعبية

يستعد وفد فني مصري، يتألف من أكثر من مئة فنان وفنانة، بينهم الموسيقيون والمغنون، للسفر إلى الصين الشعبية للاشتراك في احتفالات تحرير الصين، وهذا الوفد الذي أتيم باشراف الحكومة المصرية هو رد على الوفد الفني الكبير الذي كانت الصين الشعبية قد ارسلته إلى مصر واشترك في احتفالات التحرير المصرية.

ويرأس هذا الوفد الفني الفنان المصري المشهور زكي طليمات، ويستعد الوفد الآن باشراف رئيسه على عرض أوبرا شعبية مصرية اصيلة بعنوان «يا ليل يا عين» وهي أسطورة مصرية قديمة عن بدوي باسم «ليل» احب عروس النيل باسم «عين» التي اقنعته بان ينسحب معها إلى مملكتها في بطن النيل ليعيشا سوية..

والاسطورة إطار تعرض داخله رقصات واغاني الشعب المصري من أهل الصعيد، فعصب النيل، فالقاهرة.

وهذه الاوبرا الشعبية المصرية الاصيلة تنتقل مع انحدار نهر النيل من اعاليه حتى مصبه.

شعراء العراق يعلنون الحرب على نوري السعيد

القصائد الوطنية توزع في منشورات سرية

وضعت حكومة نوري السعيد الاقفال على افواه شعراء العراق.. حرمت انشاء الجمعيات الادبية.. العقوبات الصارمة، على كل شاعر يضبط ملتبساً بالقاء قصيدة وطنية.. منعت احياء ذكرى الشاعر الرصافي خشية ثورة الشعب.. اذا قرأت قصيدة لشاعر عراقي عن المغرب العربي، او مأساة فلسطين، فاعلم انه يرمز بها الى الوضع السياسي في العراق.

> نشرنا في عدد الاتحاد الماضي انباء تمرد الموصل في العراق الذي دفع الحكومة السعيدية المرتعبة ان تعلن حالة الطوارئ. هذه صورة عن مساهمة الادباء والشعراء في معركة الشعب العراقي في سبيل حريته وللقضاء على حلف بغداد.

حديث عدنان الراوي

ان الشاعر العراقي الثائر الاستاذ عدنان الراوي المحامي، يتحدث عن مأساة الحياة الادبية في العراق، لمراسل الجمهورية ويقول:

الادب ممنوع.. بنص القانون!

إن حكومة نوري السعيد تحرم بنص القانون وجود جمعيات وأندية أدبية، سواء ما كان منها متصلا بالشعر، أو القصة، أو دور النشر. ففي الوقت الذي انشطت فيه حركة هذه الجمعيات والاندية الادبية في مصر، بمعاونة الحكومة المصرية، مثل جمعية الادباء، ونادي القصة، ورابطة الادب الحديث، ترى الحكومة العراقية ان أية محاولة من هذا القبيل، عملا عدائياً موجهاً ضدها، ولذلك يضطر الادباء والشعراء هناك، إلى الذهاب إلى المقاهي والحانات الليلية، لينفسوا فيها عن أنفسهم ومشاكلهم المختلفة.

وهناك الدواوين الخاصة، وهي مجالس يعقدها بعض المترفين في بيوتهم، في يوم معين من الاسبوع، ويجتمع فيها عادة الادباء والشيوخ، أما الشباب فلا يقصدون هذه الدواوين أبداً، باعتبار ان ما يدور فيها من آراء عتيقة بالية، وأحكام ارتجالية رجعية، عن الشعر، والقصة، لا تتناسب مع المفاهيم الحديثة للادب.

وتسيطر كلمة «أعوذ بالله» على هذه المجالس، عند ذكر كل جديد. فاذا قدت الشعر الحديث.. أو القصة الحديثة رأيت الحواجب ترتفع دهشة واستنكاراً، وسمعت هذا الجواب التقليدي:

— أعوذ بالله.. هذا رجس من عمل الشيطان!

مطاردة القصائد الوطنية

لقد أدى شعراء العراق واجبهم الوطني، ويؤدونه في كل مناسبة، ولكن حكومة نوري السعيد تطارد القصائد الوطنية، وتمنع نشرها في الصحف العراقية، وإذا نشرت إحدى هذه القصائد في مجلة خارج العراق، صادرتها الحكومة، ولعلك تذكر من شعراء العراق الاحرار، المضطهدين، الشاعر صالح بحر العلوم، الذي لم يخرج من السجن منذ سنة ١٩٤٨ حتى اليوم، إلا لايام معدودة، وهناك عشرات غيره من الشعراء، والقصاصين الاحرار الذين يلاقون العنت، والاضطهاد والعسف، في حياتهم داخل السجون العراقية، وخارجها، فالحكومة ترصد وراءهم المخبرين، والجواسيس، لتسجيل حركاتهم اليومية، بأكثر مما ترصد الساسة، ورجال الاحزاب، ذلك لان تأثير الشعر في العراق كبير جداً، فإن القصيدة الثورية «الواحدة» تقلق الحكومة أضعاف ما يقلقها أي خطاب سياسي!

ومع أن شعراء العراق الآن، يؤدون واجبهم الادبي — قصائدهم عن المغرب العربي، وفلسطين — فهم إلى جانب ذلك ينفسون عن الضيق الذي يحسون به نتيجة الضغط الاستعماري، عندما يتحدثون عن المستعمرين في فلسطين، وعن المستعمرين في المغرب العربي.

فالاستعمار لا يختلف في هذه الاراضي العربية، عنه في العراق مثلاً، ومن هنا يمكنك أن تلمس الحقيقة الكريهة التي يحاربونها في قصائدهم، هذه، حقيقة الوضع في العراق، وان كانوا لا يذكرون الحلف، والانجليز، ونوري السعيد. والعراق اليوم مزدحم بالقصائد الثورية، التي يكتبها اصحابها بأسماء مستعارة، ويوزعونها في منشورات سرية، ولعلك لو أجريت تغييراً بسيطاً في القصائد التي تنشر هنا وهناك، لشعراء العراق، عن المغرب العربي، تونس، أو الجزائر، لوجدتها مطابقة تمام المطابقة، للوضع في العراق.

الشاعر العراقي عدنان الراوي

قل للوزير

الحاج احمد

هذه بعض أبيات من قصيدة الحاج احمد وهي مثل على الشعر العراقي الذي يوزع في مناشير على الناس فيلهب الجماهير ويشدها ويساعد الكفاح والتمرد لقلب نظام العراق.

وقـل للوزير المستبد برأيـه ... مالي اراك على الضلال عجولا
اقسمت الا ان تجود بنفطنا ... حاشا لمثلك ان يكون بخيلا
واعدت للشركاء رونق عقدهم ... ووهبتهم من راحتيك سيولا
وحفظت عهداً للحليف مقدساً ... وذكرت رغم الناكرين جميلا

انسان جديد

للشاعر كمال نشأت

كما يرقد ثعبان
على كنز باغوار سحيقات
سيرقد حقدك العاتي
باحساسك
وانت وراء احساسي
شراع يحمل الوحشي من أنمار غابات
فيا قيثارة تبكي
بالوان شجيات
كبئر مظلم جفت
به الماء .. ارى ذاتي
وما ذاتي
سوى كون كأعماق المحيطات
فيا قيثارة الماضي
وفي الماضي صباباتي
وانغامي
واحلامي
دفنت اليوم انساناً
سيحيا في الغد الآتي
ويمشي فوق انغامك
وضوء القلب كالامن باضواء
المنارات
وكالاعصار
سيغلي .. مثلما يغلي دم الاحرار
ويمضي عاصفاً كالنار
ليطوي كل ما يلقى
بأيامك
بأيامي
بماضي عمري المسفوح في كاسات
اوهامك
وكالجبار
سيبني كونه الموعود
وهل تنهار
حياة الامن والتحنان
حياة تنبت الانغام والازهار
والاطفال
حياة تبعث الانسان في الانسان



أنيس أفندي





بقلم عبدالله الطوخي

«أنيس» افندي يسير وهو غارق في التفكير فيما حدث. انه يحس الاحساس بان في المسألة أي فضيحة على الاطلاق!! ولماذا يحس بهذا الاحساس الثقيل على النفس..؟؟ انه ليس اول ولا آخر واحد يخرج من الجمعية وخلفه غبار كريه الرائحة من الاقاويل والشتائم والاتهامات..؟ كثيرون من قبله خرجوا من الجمعية التعاونية بنفس الوضع ـ وقبل منهم اكثر مما منه..

ولكنه كان ينتفض غيظاً كلما تذكر الكلمات الجارحة التي قال عنه وحس بأن العرق الاحمر اللي يخط جبينه اليسرى يكاد ينفجر!

لعل اللذي كان يضايقه أكثر من اي كلام، في هذه الليلة بالذات، انه اصبح يضبط نفسه باستمرار خائفاً، كلما سار في الليل، فيدق قلبه، وترتعد أوصاله.

وغمغم في نفسه ـ «أعوذ بالله... لهل «شرنوب» اللي ناس في العالم... ما يطمرش فيهم الخير أبداً.. آل فاكرين ان الواحد جاي يشتغل البهايم اللي زي حضرتهم بلاش!» وهم يواصل شتائمه في سره، الا انه أحس بشيء كبير يبرز أمامه فجأة في السكة، فانتفض شعر رأسه واقفاً مثل قط عجوز مذعور، وانقبضت رئتاه، وهرب الدم من شرايينه، وكاد يسقط من طوله... ولكنه تمالك نفسه حين سمع صوتاً يقول في طيبة ووداعة.. «مين اللي ماشي ده؟؟».. فرد على الصوت في نبرة واهية.. «أنا.. أنا أنيس السطوحي»

كان صاحب الصوت الذي انبثق فجأة في الظلام هو «حامد» الخفير.! كان يتجول جنفاك في دركه، فحياه ومضى في جولته.. وواصل انيس افندي سيره.!

واحس انيس بهوانه حين رأى نفسه بعد ان تعدى الخمسين من عمره، يرتعد لاتفه الاسباب.! أهكذا بلغ خوفه من الناس ان يخاف منهم على حياته.! وعزت عليه نفسه، وراودته بالدموع، ولكنه عض شفته السفلى باسنانه، واهتز العرق الاحمر في جبهته اليسرى.!

ـ «يهددوني.. أولاد الكلاب.. والله عال». وبدت على وجهه الذي تلوح بشرته داغارتها، علامات الازدراء.. وتقارب حاجباه الثقيلان، وتهمسا ـ كأنما يريدان أن يطلقا قذيفة من الحقد على أهل القرية.! لابد أن يفعل شيئاً ليرد اعتباره واعتبار العائلة.! وراح يعمل تفكيره، غير ان صورة الاجتماع وثبت إلى ذهنه على الفور، في الغرفة الكبيرة بجوار ماكينة الطحين، ونور الكلوب يرعش العيون، والفلاحون يتزاحمون ويتصايحون! وجاءته صورة «الشربيني».. الشاب الذي ينتظر بائع الجرائد عند مدخل القرية كل صباح، ليشتري الجريدة ويقرأ الاخبار في قهوة المعلم حافظ ومن حوله الفلاحون! لقد وقف الشربيني وتساءل في هذه الليلة عن رأس مال الجمعية وكشف تبديد جزء منه واستنكر ان يتسلم أمين الصندوق الجزء الباقي في صورة كمبيالات مسحوبة على بعض اعضاء الجمعية.

ووقف فلاح آخر بطاقية واسمه «عبد الهادي» وقال انهم المسؤولون عن كل ما حدث... لانهم تركوا للرئيس أنيس واتباعه الحبل على طوله، ولم يحشروا أنفسهم في عمل الجمعية.

وعاد «انيس افندي» يكلم نفسه وهو يستعيذ في سره من شياطين الظلام... متى ظهر هؤلاء الاولاد في البلد، وكيف تعلموا الكلام في مثل هذه الامور.. ثم كيف يتطاولون من غير حياء على عائلة «السطوحي».. العائلة التي حكمت البلد قبل أن يحكم مصر الخديوي والانجليز.!

وازدادت تقلصات وجهه، وهرش فروة رأسه وهو يتحسس الطريق المظلم ببطء وحذر..! وراح يعمل فكره غير انه سرعان ما أحس بالهوان يساوده ويثقل نفسه، حين أراد أن يتخيل هذا الجزاء... إن خياله لا يسعفه بشيء.! لعل تفكيره قد شاخ..

لا.. إن شيئاً من ذلك لم يحدث! إن الشيء الذي يحسه.. هو ان روحاً غريبة عجيبة قد لبست هؤلاء الاجلاف وان مساً من الكبرياء قد أصابهم، فرفع رؤوسهم التي لا يغسلونها بالصابون مرتين في الشهر. لقد أصبحوا لا يعرفون الحياء مع أسيادهم، مع انهم لا يزالون حفاة تغطي أقدامهم بالشقوق والدود.

لا.. لا بد ان يقف كل ذلك عند حد وإلا فستصبح كل القرية هكذا.. ولن يكتفوا بطرد عائلة «السطوحي» من الجمعية، بل سيطردونها من البلد كلها لا بد أن يفعل شيئاً.. أي شيء. ولكنه احاس مرة أخرى، حين هرعت إلى ذهنه صورة الاولاد الفلاحين باكتافهم العريضة، وصدورهم المفتوحة وأشداقهم التي تهتز بالضحك بلا سبب لقد أصبحوا يحرصون على الحياة ويحبونها، لسبب لا يفهمه.. وحتى إذ غضبوا من شيء فانهم لم يعودوا يخلعون زرعاً، ولا يحرقون حظيرة، ولا يسمون بهيمة لقد أصبحت لهم طريقة جديدة في الحياة تفوت عليه وعلى غيره فرصة الكيد لهم والانتقام منهم.!

وكان قد اقترب من بيته في هذه اللحظة ودق على باب البيت دقتين.. ففتحت له زوجته والنوم في عينيها السوداوين الطيبتين.! وبادرها قائلاً:

ـ «عرفتي ايه اللي حصل الليلة دي»..

فردت عليه قائلة: «أيوه عرفت ولا يكون عندك فكر»

فقال ساخطاً عليها هي الاخرى «فكر ايه وبتاع ايه ـ يا احنا يا هم في البلد دي»..

فردت في طيبة ناصحة.. «بس هدي شرك ياسي أنيس.. وايه ما تكونش احنا وهم سوا.. في البلد يعني البلد مش حاتساعنا»

فزعق في وجهها قائلا بعصبية، «دول أولاد كلب.. متأمنيش لهم»

وقلبت زوجته شفتيها غير مقتنعة، وتوجهت إلى فراشها، وسرعان ما راحت في النوم وعلى وجهها ابتسامة رضا.

أما «أنيس افندي» فقد ظل يتقلب على فراشه، وصورة الاولاد الفلاحين تهتز أشداقهم بالضحك بلا حياء لا تفارق خياله... وكان يحس الغيظ يحرق دمه، وان العرق الاحمر الذي يخط جبهته اليسرى يكاد ينفجر.



« التلم الاعوج » . .

اعلن « صوت اسرائيل » و « صوت سيهه » — اليوم — ان الذين ذبحوا المرحوم ابا زكريا وطعنوا بالخناجر قريبه في الرملة يوم رأس السنة العبرية انهم كانوا سكارى ...

ولكن هل كان حضرة رئيس الوزراء بن غوريون سكرانا عندما اتهم العرب ، في مؤتمر المباي الاخير ، بالطابور الخامس ؟

فاذا فعل الزعران المتعصبون في الرملة حتى يتهموا بالسكر ؟ اجهزوا على « طابور خامس » واحد وعطلوا عن العمل اثنين من « الطابور الخامس » . فهذا مثل « التلم الاعوج من « الفزال » الكبير . والناس الطيبون اليهود والعرب ، الذين اجتمعوا في ساحة الكنيسة في الرملة يوم الاحد الماضي متضامنين ضد التحريض القومي والمذابح القومية فهموا هذا المثل بنصه وفصه .

على الرجال المسؤولين ، من رئيس الوزارة ونازل أن يزنوا كل كلمة قبل التفوه بها . في باصات « ايجد » الكبيرة إعلان أمام السائق ، « اذكر مكانك وضخامة الباص الذي تقوده » . شيء مثل هذا يجب أن يعلق امام سائقي الدولة .

لقد ذهب أبو زكريا البريء ضحية جو التحريض القومي الخانق الذي ينشره حكام بلادنا بسياستهم وتصريحاتهم واحكامهم العسكرية ، في البوليس والمدارس وكل مكان . فعلى ركاب باص الدولة ان يرشوا على وجه السائق ماء باردا حتى يستيقظ من سكره أو أن يجبروه قبل أن يرميهم في داهية !

خارطة وبوليس

فقد وصلنا الى وضع لا تعرف فيه ، اتضحك أم تبكي ؟ طالب من ابناء قرية نحف يتعلم في المدرسة الثانوية في كفرياسيف . سافر الى عكا قبل عدة أسابيع واشترى من مكتبة هناك خارطة اسرائيل لحاجته في المدرسة .

ويظهر ان صاحب المكتبة ، الذي قرأ من المتسللين الذين يشترون الخرائط ويلبسون احذية رياضة بيضاء ، شك في أمر الطالب واخبر البوليس بالامر فما أن سار الطالب التعساوي عدة خطوات بعيداً من المكتبة حتى لحق به رجال البوليس وألقوا القبض عليه وكل ماهم يطمح بفيشان « البقظة » . وعلى الرغم من أن الطالب افهم رجال البوليس حقيقة الحكاية وعرفهم على هويته فلم يقتنعوا بل اقتادوه إلى مركز البوليس وحققوا معه ولم يتركوه إلى بعد أن تأكدوا أن ما أصابهم لم يكن « يقظة » بل حماقة مصدرها هستيريا التحريض القومي .

بين أبناء نحف ومجد الكروم تراشق تقليدي في النكات ، كل يحاول أن يثبت أن الفريق الآخر اشد حمقا فبالله عليكم ، يا ابناء نحف ومجد الكروم هل استطاعت عبقريتكم في التنكيت على الحماقة أن تصل إلى ما وصلته « يقظة » البوليس وصاحب المكتبة في عكا ؟ احكوها لاولادكم ففيها نكتة وفيها عبرة !

خبر الاسبوع !

يظهر إننا ، نحن « عباد الله » الذين صرنا ندفع أسعاراً لسفرنا بالباصات بزيادة ١٨ - ٣٠ بالمئة لانعرف اننا نحن الذين انتصرنا بعد اضراب الباصات . فقد كتبت « المرصاد » المبامية في افتتاحيتها للسنة الجديدة ان السنة العبرية الماضية كانت كلها انتصارات للشعب . ومن أهم هذه الانتصارات أن السنة الماضية كانت - هكذا حرفيا - « سنة كسر اضراب اصحاب السيارات في طلباتهم لزيادة أجور السفر على حساب الجماهير الكادحة » . فالزيادة في اسعار السفر التي تدفعها الآن ، أيها الراكب ، بعد الاضراب ، ليست على حسابك بل على حساب التهويش المرصادي الذي صار من السخف مناقشته بشكل جدي

يا عالم ، ياهوه ، أليس لهذه الكريطة قراء ؟ فلماذا لا يقولون لها ، اختشي ....

(جهينة)

القضية : تصريف انتاج الدخان وباسعار معقولة

الرينة — استغلت شركات الدخان وضع الفلاحين السيء ورغبتهم في تصريف دخانهم واخذت تستلم الدخان دون محاسبة او مراقب . وهي تسعر الدخان كما تريد .

فمثلا تسلمت شركة دخان الناصرة قسماً من الدخان بسعر لا يتجاوز ٧٠٠ بروطة للكيلو الواحد بينما بلغت تكاليف انتاج الدخان في العام الماضي ١٧٥٠ بروطة وكذلك شركة بجرانو تسلمت قسماً آخر من انتاج الموسم الماضي دون أن تعلن السعر للمزارعين وحتى الآن بعد مضي اربعة أشهر ، لم تبعث وكيلها ليحاسب الفلاحين ويدفع لهم اثمان انتاجهم .. وقد أوعزت شركة بجرانو ، امعانا في الاستغلال ، إلى وكيلها في الناصرة صبحي الفار بان يقدم إلى المزارعين ، الذين أخذت الشركة انتاجهم ، ما يحتاجون إليه من بضائع !!

ان الدخان الجديد سيكون معداً للبيع في القريب العاجل ولا يزال بعض انتاج العام الماضي في بيوت المزارعين ولهذا فان الواجب انقاذ الفلاحين من ازمتهم التي تزداد سوءاً .

ان المزارعين يطالبون بتصريف دخانهم القديم والجديد ويطالبون ان يتم هذا باسعار تتلاءم مع تكاليف الانتاج

لتتوقف الاهانات الموجهة الى القاضي حسن امين حبش

حيفا — مكتب الاتحاد - زارنا هنا مواطنون من باقة الغربية وشكوا إلينا المحاولات الجارية في القرية لاهانة قاضيها الشرعي الشيخ حسن أمين حبش وهو عضو محكمة الاستئناف الشرعية . وقالوا إن نائب الحكم العسكري فارس حمدان اصبع في المؤامرات ضد هذا الشيخ المحترم .

فقد كانت وزارة الاديان قد استأجرت مقراً للمحكمة الشرعية في باقة في إحدى دور القرية ويظهر ان اصحابها يريدون اخراج المحكمة الشرعية من دارهم وقد رفضت وزارة الاديان إخلاء الدار . فما كان منهم ، وبايعاز من نائب الحكم العسكري فارس حمدان إلا ان أخذوا يوجهون بذيء الكلام إلى القاضي حسن أمين حبش وتحرشوا به حتى اضطر إلى عدم الذهاب إلى مقر عمله . وأخبر البوليس ولكن البوليس لم يحرك ساكنا . ومن المعروف انه في السنة الماضية جرت سرقة بعض أثاث المحكمة والبوليس لم يهتم بالقضية . وقام القاضي بابلاغ وزارة الاديان بما وصلت إليه حال المحكمة الشرعية في باقة . ولم تبد وزارة الاديان اهتماما كافيا .

إن فضيلة القاضي الشيخ حسن أمين حبش ملتزم بيته الآن واعمال المحكمة الشرعية في باقة متوقفة ، ووزارة الاديان لا تحرك ساكنا . إننا نطالب من وزارة الاديان ان تمنع أي مساس بكرامة فضيلة القاضي وان توقف المتآمرين عند حدهم وأن تضمن سير اعمال المحكمة الشرعية دون تشويش من عناصر مغرضة .

وقد علمنا ان النائب الشيوعي إميل حبيبي أرسل كتابا مستعجلا إلى وزارة الاديان يستوضح فيها عن الامر ويطلب من الوزارة أن تضمن سير أعمال المحكمة الشرعية في باقة بدون تشويش وبدون الحاق اية إهانة بقاضيها .

خطورة البطالة في كفر عانا

العمال ينظمون وفداً لرمات غان

كفر عانا — تهرب سكرتير مكتب العمل في رمات غان من مواجهة وفد العمال العاطلين الذي جاء من كفر عانا يطالب بالعمل والحياة .

ولكن تهرب السكرتير ان ينفي العمال عن عملهم فيواصلوه . ففي هذه المرة انتشرت البطالة انتشاراً مريعاً وبلغ عدد المسجلين في مكتب العمل ٢٢٠ عاملا .

لقد وعد المسؤولون العمال مرات عديدة بتأمين العمل للعمال العاطلين ووعدوهم ، بمناسبة الاعياد ، ان يؤمنوا لهم بعض الايام ... ولكن الوعود ذهبت مع الريح . ولهذا سار وفدهم إلى رمات غان .

والعمال العاطلون يرفضون العمل في قطف القطن أو جمع الفستق ، حيث يكاد يحرموعد العمال فيهما على أساس « القطعة » لان هذا يعني ان أجورهم ستتراوح بين ليرتين واربع ليرات يوميا .

الكهرباء « تمر » باراضي الرينة

فمن حق هذه القرية ان تزود بالكهرباء

الرينة — باشرت شركة الكهرباء عملها في أراضي القرية ضمن مشروع مد الجليل بالتيار الكهربائي .

والغريب ان الشركة بدأت تعمل في اراضي القرية دون علم اصحابها او مفاوضتهم .. ودون ان تهتم بتشغيل عمال القرية العاطلين .

لقد نجح عمال القرية في اجبار الشركة على قبول خمسة عمال مبدئيا وهم يواصلون السعي في سبيل زيادة هذا الرقم .

ويقوم الاهالي بالتوقيع على عريضة موجهة إلى الحاكم العسكري ولمدير الشركة يطلبون فيها ان تفاوض الشركة اصحاب الاراضي التي تعمل فيها شركة الكهرباء وتعويضهم ومن ثم تزويد القرية بالكهرباء .

تصاريح ! تصاريح !

حيفا — وجه النائب الشيوعي إميل حبيبي استجوابا إلى وزير الدفاع بخصوص الطالب الثانوي بولس انطونيوس بولس من البعنة الذي ، منذ انهائه المدرسة الثانوية ، يرفض الحاكم العسكري أن يصدر له تصريحا طويل الامد حتى يتمكن من العمل . وفي استجوابه طالب النائب الشيوعي من الوزير أن يتدخل لازالة هذا الغبن اللاحق بالطالب المذكور .

حكومة اسرائيل والصراع على السويس (بقية)

وإلى انتهاج سياسة معادية لمصالح الجماهير الشعبية ، وخلق جو من الشك وعدم الثقة بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في إسرائيل لايجاد إمكانيات السلام والتفاهم بينهم . فالسياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية ضد الاقطار العربية وتنكرها لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ورفض إرجاع أي لاجيء لم تكن خدمة لقضية السلام الاسرائيلي العربي ، بل مساعدة للاستعمار في إبقاء النزاع الاسرائيلي العربي ، وسيلة لاستمرار التوتر والاضطراب في الشرق الاوسط وصرف انظار الشعوب العربية عن نضالها العادل وتحويل أنظار الجماهير اليهودية في إسرائيل عن رؤية مصالحها الحقيقية ، التي تتطلب التفاهم والتعاون مع شعوب الشرق الاوسط وتأييد كفاحها ضد الاستعمار .

ليقل الشعب كلمته

إنه لا بد من تغيير هذه السياسة التي تجلب المصائب والاخطار على جماهير الشعب واستقلال البلاد .

فأماني الشعب الكادح في إسرائيل لتحقيق السلام وإبعاد شبح الحرب لا تقل من رغبة جميع الشعوب الاخرى . ونضال شعوب الشرق الاوسط للتحرر من نير الاجنبي لا تتناقض مع أماني الجماهير اليهودية القومية الصادقة ، بل هي الضمان لهذه الاماني ولتحقيق السلام مع إسرائيل .

ومع بقاء إسرائيل مربوطة مع الاستعمار وأحلافه العسكرية فليس من أمل في تحقيق الامن والسلام في هذه المنطقة المضطربة .

إن المصلحة الوطنية الحقة تقضي تشديد النضال ، أمام هذه التطورات السريعة ، لتغيير سياسة الحكومة التي ثبت فشلها ، وانتهاج سياسة حياد وعدم ارتباط بالاستعمار وأحلافه العدوانية . فهذه هي الطريق التي تمكن حكومة إسرائيل من انتهاج سياسة مستقلة عن الضغط الاستعماري لتحقيق السلام مع البلاد العربية ، وإزالة عدم الثقة والكراهية وتأييد أماني الشعوب العربية القومية في كفاحها للتحرر من نير الاجنبي .

والمصلحة الوطنية ، توجب تشديد النضال في هذه الظروف الحاسمة ، المحافظة على الهدوء على حدود إسرائيل ، ومقاومة سياسة المغامرات والاستفزازات العسكرية ، الموجهة لتأييد الضغط الاستعماري على مصر .

فتأميم شركة قناة السويس ، قد طور النضال ضد المستعمر الاجنبي الذي يفرق بين الشعوب ويستعبدها .

فقد زعزعت هذه الخطوة مراكز الاستعمار وجعلت الارض تميد تحت اقدامه .

فمستقبل إسرائيل وأمنها ، لن يحققها ايدن ودالس . فتحقيق أماني الشعب في إسرائيل ، هي بالنضال ضد الاستعمار وانتهاج سياسة عدم ارتباط بمشاريعه العدوانية والتضامن مع الشعوب المجاورة في كفاحها ضد النير الاجنبي ، في نضال مشترك من أجل السلام والاستقلال القومي .

«نتوفا» تدفع راتباً اضافياً في ١٩٥١ وتريد استرجاع الآن !

مستخدموها في حيفا يرفضون ويقررون مواصلة النضال لتحقيق مطالبهم

تل أبيب — لمراسلنا ، عقد هنا اجتماع مجلس مستخدمي « نتوفا » القطري تلبية لطلب مستخدمي « نتوفا » بحيفا ، للبحث في الراتب الاضافي الذي كانت « نتوفا » قد منحته إلى المستخدمين في أواخر ١٩٥١ واخذت تطالب الآن باسترجاعه ..

وقبل بدء البحث عقد أعضاء كتلة المباي في المجلس اجتماعاً لهم املا في التأثير على زملائهم الحيفاويين وفي ارغامهم على التراجع عن موقفهم . ولكن هؤلاء لم يتراجعوا عن موقفهم وحيال تهديدات الزعماء المبايين اضطروا إلى مغادرة الاجتماع قبل التصويت .

القضية :

في اعقاب ضغط المستخدمين اضطرت إدارة نتوفا في ١٩٥١ إلى دفع راتب إضافي . واخذت الآن تطالب باسترجاعه لا كما دفعته بل وفقاً لآخر راتب وصل اليه العمال .

وعقد أعضاء المجلس المناطقي لمستخدمي نتوفا اجتماعاً في حيفا قرروا فيه الموافقة على إعادة الراتب المذكور ولكن

❋ كما دفع في حينه
❋ ابتداء من أول ١٩٥٧
❋ وبعد انتهائهم من دفع « ضريبة الدفاع » .

ولكن الاكثرية المبائية عارضت في هذا في المجلس القطري بل انها استخدمت ألفاظا نابية متهجمة على زملائها واعضاء حزبها الحيفاويين . ولما جرى التصويت أحرزت الزعامة المبائية ٤٣ صوتاً ضد ٥ أصوات وامتنع ستة وغياب ٨ وسقط اقتراح ممثلي مستخدمي نتوفا بحيفا . ولكن مستخدمي حيفا عقدوا اجتماعاً لهم قرروا فيه انه على الرغم من قرار الاكثرية المبائية فانهم عازمون على مواصلة النضال حتى يلبى مطالبهم .

يجمعون التبرعات «لفتح» المدرسة

والسؤال : اين حساب الاموال التي جبيت كضريبة معارف

المغار — قام مدير المدرسة واربعة معلمين بجمع التبرعات المالية لسد دين اجار غرف المدرسة التي لم تدفع في السنة الدراسية الماضية بعد ان منع اصحاب الغرف عن تسليم مفاتيحها .

أهالي القرية يستغربون هذا الامر ، فهم يدفعون ضريبة المعارف (او ضريبة الراس) ويعتقدون ان ما يجمع من هذه الضريبة يسد ميزانية المدرسة وقد يزيد .

وبالاضافة إلى مايدفعه الاهالي يجب أن تساهم الحكومة نفسها .

من الواجب إصدار بيان مالي حالا يوضح هذا الامر .

ولكن المهم جداً أن تفتح المدرسة أبوابها حالا .

التصريح والعمل بشرط التجسس

ارسل محمود خليل كساب من ام الفحم رسالة إلى جريدة « قول هعام » قال فيها ان الحاكم العسكري رفض منذ شهرين إعطاءه تصريحا للخروج من القرية . كذلك رفض مكتب العمل أن يعطيه عملا ما .

ويقول خليل كساب في رسالته ان عارف رشدي الموظف في مكتب العمل قد قال له انه إذا لم يوافق على العمل في خدمة الحكم العسكري وضد الحزب الشيوعي ، لن ينال عملا .

وبعد أن تأكد ان كل محاولاته لن تفيد ، قرر في يوم الاحد ٥٦/٩/٣ أن يضرب في مكاتب الحاكم العسكري فأثار هذا الامر غضب الحاكم العسكري وأمر جنوده بطرد خليل من المكتب . وفعلا ضرب وطرد من المكتب بالقوة .

ويطالب خليل كساب في نهاية رسالته بوضع حد لهذه المعاملة الاستبدادية التي يعامل بها ، وباعطائه تصريحا ليتمكن من العمل واعالة عائلته .

خبر واستجواب للمبام

لماذا سمم رجالكم ماء زلفة ؟

زلفة — كثرت اعتداءات رجال كيبوتس « مجدو » المبامي على رعيان زلفة .

وهذا أمر خطير وقد يؤدي إلى اصطدام لا يفيد أحداً .

ولذلك فنحن نأمل بان يوجه المبام رجاله في مجدو إلى مراعاة حسن الجوار فلا يعتدوا .

وعلمنا مؤخراً ان رجال مجدو ايام ، قد سمموا عين ماء « الباية » ليمنعوا اهالي زلفة من الاستفادة منها ...

وهذا أيضاً ان يفيد في تحسين علاقات حسن الجوار التي يدعي المبام انه القيم عليها .

المبام الآن في الحكومة

ومن حقنا أن نستجوبه كما نستجوب الوزراء .

لماذا سمم رجالكم في « مجدو » عين الماء التي يستعملها أهالي زلفة ؟

جريمة قتل جديدة في كفركنا

على البوليس ان يكتشف مقترفها

كفر كنا - في صباح يوم الاثنين ٥٦/٩/١٠ وجد جاد سعد ابراهيم من اهالي القرية مقتولا في حقله الواقع ضمن أراضي القرية .

وتبين ان سبب الوفاة عيارات نارية أطلقت عليه من مسدس .

والبوليس لا يزال يحقق وقد تم اعتقال بعض الاشخاص .

إن أهالي القرية يستنكرون أشد الاستنكار هذا الحادث الاجرامي ويطالبون بالاهتمام بالقضية والكشف عن مرتكبي الجرم ... وهذا مهم جداً ، ففي العام الماضي وقعت حادثة قتل في القرية ولم تؤد تحقيقات البوليس إلى نتيجة .

عمال كفرياسيف الذين يعملون في مستوطن رجبا

يطالبون بزيادة اجورهم

كفر ياسيف — مستوطن رجبا في منطقة عكا الذي يسكنه أعضاء ومؤيدو مباي ولاحدوت هعبودا ومبام ، يستخدم عدداً من عمال كفر ياسيف العرب في اعمال زراعية مؤقتة بأجور منخفضة جداً ، حيث يدفع للعامل أجرة يومية دون الاربع ليرات ويدفع للعاملة أجرة يومية دون الثلاث ليرات .

وفي الايام الاخيرة أخذ العمال يتذمرون من العمل بسبب انخفاض الاجور ويطالبون زيادتها .

ولكن المسؤولين في هذا المستوطن بدلا من أن يستجيبوا لمطالب العمال العادلة ، راحوا يستخدمون فتيات حديثات السن بأجور منخفضة مستعينين في ذلك ببعض ضعاف النفوس الذين مقابل مصالحهم الذاتية يبيعون حقوق العمال .

إن عمال كفر ياسيف مدعوون للتضامن في سبيل رفع أجورهم ، لان انخفاض الاجور في هذا المستوطن يضر بجميع العمال .

« المرصاد » المبامية تعترف

المبام لم يدرج طلب إلغاء الحكم العسكري في نـداء مؤتمره « اليهودي - العربي »

حيفا — من مكتب الاتحاد — اعترفت « المرصاد » المبامية في عددها الصادر في راس السنة بأن المبام لم يدرج طلب الغاء الحكم العسكري في نداء مؤتمره « اليهودي — العربي » ، وجاء هذا الاعتراف ضمن مقال طويل كتبه عبد العزيز الزعبي مدافعاً فيه — على الطريقة المرصادية - عن المؤتمر المذكور

ففي تبريره هذا التراجع المشين من قبل المبام كتب ما يلي : « فهل المطالبة بالمساواة التامة ورفع التمييز القومي غير كاف ؟ هل يعتقد المتهجمون على المؤتمر بأن التمييز هو فقط في الحكم العسكري ؟ وما رأيهم بقوانين الجنسية وأموال الغائبين واستملاك الاراضي في المناطق المغلقة واهمال القرية العربية الخ؟ الا يكفي إذن المطالبة بالمساواة التامة ورفع كل مظهر من مظاهر التمييز الموجه ضد الاقلية العربية » ؟

ومن الواضح إن عبد العزيز الزعبي يقوم هنا بحركة مغالطة ، بحركة التفاف حول قضية النقاش هذا ، تدعو إلى إعجاب أمهر الجنرالات . فمان « المتهجمين على المؤتمر » - كما يسميهم — لا يعتقدون بأن التمييز هو فقط في الحكم العسكري . ولكنهم يعتقدون ان النضال في سبيل المساواة القومية في بلادنا وفي اوضاعنا الحاضرة ، دون المطالبة بالغاء الحكم العسكري — الذي هو المظهر الرئيسي للتمييز القومي هو نضال لا يوصل إلى نتيجة . لا يا رجال المبام لا يكفي « المطالبة بالمساواة التامة ورفع التمييز القومي » بل يجب المطالبة بالغاء الحكم العسكري . وهذا ما ترفضون القيام به في مؤتمركم باعترافكم أنتم انفسكم

ومما يؤكد ان المبام يبرر وجود الحكم العسكري هو ايضاً ما جاء في مقال عبد العزيز الزعبي المذكور حول ان « المواطن العربي سيتقبل مثل المواطن اليهودي اي تقييد ناتج من متطلبات الامن الواقعية الضرورية والتي لا تحمل في طياتها مظهراً من مظاهر التفرقة القومية » . فمن المعروف ان الحكومة - التي يشترك فيها المبام - تعلن صراحة إن قيود الحكم العسكري ناتجة « من متطلبات الامن الواقعية الضرورية » ، وعلى الرغم من ان هذه القيود قائمة في أساسها ، على التمييز القومي ضد العرب ، فالحكومة تعلن ان هذه القيود « لا تحمل في طياتها مظهراً من مظاهر التفرقة القومية » . فالتف والدوران هنا لا يمر على أحد . من الواضح أن مؤتمر المبام لا يريد المطالبة بالغاء الحكم العسكري بل يسعى إلى تبريره « لمتطلبات الامن الواقعية الضرورية » . وهذا ما فعله عبد العزيز الزعبي في مقاله في المرصاد . وهو اعتراف صريح بأن المبام لم يدرج طلب إلغاء الحكم العسكري في نداء مؤتمره « اليهودي — العربي » .

تمسك شكلي

المغار — فندي سليمان سرحان من اهالي هذه القرية .

تعرض له البوليس رقم ٦١٢٦ في الشارع وسأله عن هويته .

فأبرز فندي أمامه بطاقة الجندية وتصريحا سنويا أصدره مكتب الحاكم العسكري وشهادة تدل على أنه أمضى سنتين ونصف في الجندية .

وكل هذه الوثائق تدل على هوية فندي سرحان .

ولكن البوليس لم يكتف واعتبر أن فندي ارتكب مخالفة لانه لم يحمل هويته المدنية (نسيها في البيت القريب) ... والقانون يفرض على المواطنين حملها .

لقد كان قصد القانون ان يحمل الناس هوياتهم لتشهد على أنهم مواطنون اسرائيليون فإذا كان المواطن يبرهن على انه مواطن باكثر من وثيقة فلماذا التمسك بالشكل ؟

حول صندوق البريد

مطران من ؟

علق محمد عبد اللطيف مرعي على محاضرة المطران حكيم في نادي الكرمل بحيفا إلى إشرنا إليها في عدد الاتحاد ٥٦/٩/٤ تحت عنوان « منزلة المسلم بمطرانه » فقال :

إذا تم تشريد الاقلية العربية في إسرائيل فعلى من يكون المطران حكيم مطرانا ؟ على البنغوريونيين والحيروتيين ؟! وختم تعليقه :

فعلم ياسيادة المطران ان الاقلية العربية ستبقى تتحد عن حقوقها وتواجه الصعوبات بكل قوة وعدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى تصل إلى حقها المهضوم رغم انف كل حسود وستصل إلى هدفها الرئيسي وهو السلام بين العرب واليهود وعودة اللاجئين » .

ادفع يا شيخ

وفي رسالة وصلتنا كتب عبد الهادي اسعد ابو الحرز من عرعرة وردت قصة شيخ قرية عرعرة عبد الهادي أحمد يونس ، وهو أحد اركان حزب المزراحي . وقد استأجر سيارة ابو الحرز ولم يف بوعده .. يقول ابو الحرز صاحب سيارة رقم ١٠٢٨ .

استأجر الشيخ عبد الهادي أحمد يونس سيارتي لنقل بعض رجاله إلى قرية الطيرة حيث كان حزب المزراحي سيعقد اجتماعا حاسما في المكان .

وأبديت امام الشيخ رأيي في أن نقل ابركاب يخالف القانون ولكنه تعهد بدفع أي غرامة عن أي مخالفة تقع لي .

وفي طريق عودتنا إلى عرعرة رأيت دورية على الطريق فنبهت الشيخ إلى الخطر . ولكنه قال « سر وتوكل » وأكد انه مسؤول .

ولكن البوليس لم يحفل بشيء وسجل علي مخالفة ... والمحكمة حكمت علي بغرامة قدرها ٥٦ ليرة .

واخبرت الشيخ فقال : ادفع واحضر الوصل وسأعيد إليك المبلغ .

ودفعت فلم يكن هناك مهرب ، وذهبت إلى الشيخ واعطيته الوصل .

المهم أن الشيخ لم يدفع الغرامة وحتى الآن اطالبه ...

والآن اكتب اليكم انشر هذا الخبر وليكن قراء الاتحاد حكما بين الشيخ وبيني !

ادفع يا شيخ .

من الهواء

لا يمكن دفع الضرائب

أنا صالح أسعد محمود من اهالي مجد الكروم أعيل عائلة من اربعة أنفار ولا أملك أرضاً أو زرعاً ومورد رزقي الوحيد عملي اليومي .

في ٥٦/٧/٢٣ استدعاني الحاكم العسكري وسحب تصريحي . ومنذ ذلك التاريخ وأنا عاطل عن العمل . ومن تاريخ سحب تصريحي وأنا اذهب إلى شفاعمرو في الصباح وأعود في المساء دون أي فائدة . لقد تراكمت علي الديون وانقطع سبيل رزقي الوحيد .

وعلى الرغم من هذا يطالبونني بالضرائب . أيمكن أن أدفعها من الهواء ؟

إني اطالب بإعادة تصريحي ، وباعفائي من الضرائب .

إني احتاج إلى العمل لاسد رمق أولادي .

اين وزارة العمل لتصون سلامة العمال في محاجر السوليل بونيه ؟

البعنة — أصيب أحد عمال البعنة باصابة خطرة حين انقطع حبل الرافعة في محاجر الرخام التي تديرها سوليل بونيه في المنطقة .

وهذا هو الحادث الثاني ، فقبل ثلاثة أشهر انقطع أيضاً حبل الرافعة مما أدى إلى وفاة أحد العمال .

إن عدداً كبيراً من عمال البعنة ودير الاسد يعملون في هذه المحاجر وإهمال الادارة في اتخاذ إجراءات وقائية تصون سلامة العمال لا يمكن السكوت عنه . ومن واجب الادارة حالا أن تتخذ الاجراءات الوقائية .

وعلى وزارة العمل أن تبادر إلى فرض وسائل الوقاية في هذه المحاجر لتصون أرواح العمال فيها .

بيان المكتب السياسي (بقية)

سيطرتهم على قناة السويس ، ومع فشل لجنة منزيس في فرض السيطرة الاستعمارية مجدداً على قناة السويس تحت عنوان «الرقابة الدولية» ، ومع افتضاح المؤامرة الاستعمارية الجديدة لاقامة «هيئة لادارة قناة السويس» بالقوة ، خلافاً لحقوق مصر المشروعة والسيادية . فرة ثانية يستغل حكام بريطانيا ، فرنسا والولايات المتحدة النزاع الاسرائيلي العربي من اجل اهدافهم المجرمة .

فحيال وقوف الاقطار العربية مع مصر وحيال معارضة الرأي العام العالمي في استخدام القوة ضدها المرتبط بتهديد السلام ، يستخدم المستعمرون اسرائيل مرة أخرى كأداة ضغط على مصر . ان الدول الغربية تدفع اسرائيل الى مغامرات عسكرية ضد جاراتها العربيات . ان أصحاب رأس المال والنفط البريطانيين والفرنسيين والاميركيين يكشفون عن رغبتهم في محاربة مصر حتى آخر جندي اسرائيلي

فلنعمل دون تنفيذ هذه المؤامرة المجرمة !

فلتتجند كل انصار السلام من اجل الدفاع عن السلام !

فليس صدفة ان اذاعات الراديو البريطاني في قبرص الموجهة الى الاقطار العربية تحرض على اسرائيل والصحف البريطانية والفرنسية الرجعية تحرض اسرائيل على الاقطار العربية ولا سيما ضد مصر .

ومن اجل تشجيع اسرائيل لاعمال مغامرة ضد مصر يتعهد الاسياد المستعمرون «بحرية الملاحة لاسرائيل» .

ان حزب الفاشية والحرب «حيروت» والاوساط العسكرية في الحكومة يكشفون عن استعدادهم لخدمة هذه المشاريع الاجرامية للمستعمرين ضد الشعوب العربية ، تلك المشاريع التي تهدد امن اسرائيل وحياة ابنائنا وبقائنا .

وهؤلاء يتذرعون بحجة حرية الملاحة لاسرائيل . أليس بن غوريون هو الذي اعلن في مؤتمر المباي الاخير انه «لن يكون هنالك هدوء في الشرق الاوسط طالما لا تضمن حرية الملاحة لاسرائيل» .

فليس «حرية الملاحة» هو ما يقلق المستعمرين ومأجوريهم ، بل حرية فرض الدكتاتورية على شعوب المنطقة ونهب ثرواتهم ، ومن اجل هذا ينظمون استفزازات الدماء على حدود اسرائيل والدول العربية .

فلاسرائيل كما لكل الدول الحق في حرية الملاحة في القناة . لكن هذا الحق لا تضمنه سياسة تعتمد على سماسرة القوة وخدمة المستعمرين الذين يكرههم الشعب المصري والذين تكرههم كل الشعوب المحبة للحرية والسلام . ان سياسة التهديد بالقوة قد افلست في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط . فليس بربط مصير اسرائيل بمصير الدول الاستعمارية ولا بالارتباط بها ولا بخدمتها تضمن حقوق اسرائيل القومية العادلة ومستقبلها .

إن حرية الملاحة لاسرائيل في القناة تضمن عن طريق المفاوضات والاتفاق مع مصر .

وتأييد اسرائيل لتأميم شركة قناة السويس الاجنبية ، ومقاومة مشاريع المستعمرين الحربية ضد مصر من شأنها تمهيد الطريق والمساعدة على المفاوضات والاتفاق .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر اشد الاستنكار كل اعمال القتل والاستفزاز على حدود اسرائيل والدول العربية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من الاخطار التي تهدد السلام ، الاخطار المرتبطة بالنزوات العسكرية واعمال الانتقام .

اننا نحذر من خطر انضمام الحكومة الى المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في تهديداتهم ومظاهرات القوة التي يقومون بها ضد مصر فلا تصبح اسرائيل عصى في ايدي المستعمرين ضد الشعوب المجاورة ؛

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى النضال ضد كل محاولة تقوم بها الحكومة لتوريط اسرائيل في نزاعات دموية مع الاقطار المجاورة بشأن قضية قناة السويس .

ان السلام في خطر . فلنصد به المتنازعين والمعرضين ؛ كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل وجاراتها العربيات — وبضمنها حرية الملاحة في قناة السويس . ممكن ويجب ان تحل فقط بالطرق السلمية وبالاتفاق ،

ان كل طريق اخرى من شأنها ان تجر الكارثة على إسرائيل .

ان شعب اسرائيل لا يريد ولا يحتاج أن يخرج الكستناء من النار لاصحاب المطامع البريطانيين والفرنسيين والاميركيين ؛

فلندافع عن السلام بكل قوتنا ؛

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تل ابيب ١٣/٩/٥٦

غولدمان في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية :

هناك حاجة لسياسة خارجية اسرائيلية اكثر مرونة

ويقول ... التطورات الاخيرة في المنطقة لم تزد الاخطار على اسرائيل

اعلن رئيس الجمعية الصهيونية «ناحوم غولدمان» في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي عقد هنا «ان هنالك قضايا في مجال السياسة الخارجية وامن اسرائيل يجب ان نجد لها حلا» . وبهذا عبر غولدمان عن طلبه سياسة اكثر مرونة ودينامية في مجال السياسة الخارجية الاسرائيلية .

وفي كلمته التي القاها استعرض اعمال إدارة المؤتمر الصهيوني والوضع العالمي وذكر ان هنالك حدثين عالميين ، بدء هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتأميم شركة قناة السويس .

وعن تأميم شركة القناة قال غولدمان انها أدت إلى فقدان ثقة الغرب بعبد الناصر ولكنها زادت مكانته بين الشعوب العربية . وأضاف «ولكن يجب ان لانفترض ان هذا التطور قد زاد في الاخطار التي تهدد إسرائيل . وبشكل عام اعتقد ان الوضع السياسي ووضع الامن في إسرائيل قد تحسن . ومع هذا لا نتجاهل الاخطار المترتبة على فقدان الاتفاق بين إسرائيل والدول العربية» .

الصلح مع العرب يتطلب سياسة دينامية
لا الاعتماد على الامر الواقع - (غولدمان)

القدس — في حديث تلفزيوني مع درو بيرسون الامريكي اعلن ناحوم غولدمان ان السياسة الخارجية الاسرائيلية تسلك سبيل الاعتماد على الامر الراهن وعلى الانتظار السلبي . واضاف ان السياسة الخارجية الاسرائيلية لا تبدي نشاطاً كافياً ولا دينامية لاحراز تسوية سلمية دائمة مع الدول العربية . وقال ايضاً يجب ان نتطلع إلى اكثر من سلام شكلي ، بل إلى التعاون بين إسرائيل والدول العربية في نطاق اتحاد لاقطار الشرق الاوسط»

حوادث قتل الابرياء (بقية)

وجاء في بيان الجيش الاسرائيلي ان قوة من الحرس الاسرائيلي قد هوجمت حينما كانت تقوم باعمال الدورية في المنطقة الاسرائيلية على الحدود . وان جثث القتلى قد جرت إلى المنطقة الاردنية .

اما البيان الاردني عن هذا الحادث فيقول إن القوة الاسرائيلية عبرت إلى المنطقة الاردنية وأطلقت النيران على الحرس الاردني فرد الحرس بالمثل وقتل ٦ جنود إسرائيليين .

على الحدود الاسرائيلية المصرية

واعلنت السلطات المصرية يوم الثلاثاء الماضي ان قوة اسرائيلية عبرت الحدود غربي المنطقة المجردة في نتسانة وقتلت ٥ جنود مصريين وجرحت جندياً آخر . وقدمت مصر شكوى إلى هيئة الرقابة الدولية .

من تقرير بيرنز

وفي تقريره عن هذه الحوادث اعلن بيرنز ان الهجوم الاسرائيلي الاخير كان من اعمال الانتقام التي استنكرها مجلس الامن أكثر من مرة ، اما بشأن مقتل الاسرائيليين الستة فقال التقرير انه إذا تبين ان القوة الاسرائيلية لم تجتز الحدود فيتحمل الاردنيون المسؤولية . ولكن بيرنز مع هذا يبين ان القوة الاسرائيلية كانت تقوم باعمال المناورات على مقربة من الحدود وهذا أمر يناقض روح اتفاقية الهدنة .

اما عن مقتل المصريين الخمسة فقال بيرنز ان التحقيق أثبت صدق شكوى مصر .

وفي تقريره دعا بيرنز الطرفين إلى وقف هذه الاعمال والمحافظة على وقف اطلاق النار .

«حماية» الحدود !

بيت دجن - حل وفد من قوة شرطة الحدود على هذه البلدة قرب القرية من الحدود وتحرشوا بعبد الحميد قاس وهو من قلنسوة ويعمل في بيت دجن .

و«حققوا» معه ... على الوجه الآتي :

- أي جريدة تراسل وأي جريدة تقرأ ؟!
- كم مضى عليك في هذه المنطقة ؟!
- من هم أصحابك ؟!
- كم مرة تزورك في الاسبوع فتيات ؟!
- أي الفتيات من معارفك ؟!
- كيف تصرف أجورك التي تكسبها ؟!
- أين السلاح ؟ وكيف تستعمله ؟!

وغيرها من الاسئلة ...

فالقضية قضية «حماية» حدود !

اتفاق أولي لزيادة أجور عمال المغازل زيادة زهيدة

لم يتم الاتفاق على زيادة الاقدمية ولا على قواعد الدفع ولا على أجور ايام الاضراب

تل ابيب — لمراسلنا .وقع هنا اتفاق اولي بين سكرتارية نقابة فرع النسيج واتحاد اصحاب الصناعة بشأن زيادة الأجور لعمال المغازل زيادة زهيدة تتراوح بين ٣٠٠ و ٦٥٠ بروطة في اليوم .

وجدير بالذكر ان هذا الاتفاق لم يتضمن اي شيء من زيادة الاقدمية ولا على موعد بدء دفع الزيادة .

وكذلك لم يشمل الاتفاق اي شيء من دفع أجور أيام الاضراب .

وتضمن الاتفاق إقامة لجان ذات تمثيل متساو لتعيين درجات الزيادة المقررة .

وقد جاء في هذه الاتفاق الاولي ان الغرض المشترك للطرفين في المفاوضات الجارية بينهما هو وقف علاوة الاقدمية بعد سنتي عمل متتاليتين . وجاء أيضاً ان هذه القضية ستبقى مفتوحة الآن ولكن إذا لم يجر اتفاق بشأنها حتى آخر ١٩٥٦ فستحول مرة أخرى إلى البحث في لجنة خاصة .

وهذا الاتفاق الاولي خاضع لاقرار اجهزة الطرفين بشكل نهائي .

وتجدر الاشارة هنا أن اللجنة الثلاثية المؤلفة من وزير التجارة والصناعة ورئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ورئيس اتحاد أصحاب الصناعة والتي من واجبها انهاء البحث في قضية دفع أجور الاضراب — لم تجتمع حتى الآن بالاضافة إلى ان قرارها في هذه القضية يجب أن يتخذ بالاجماع وإلا فستعود القضية للمفاوضات من جديد .

اضراب تباطؤ في دائرة البريد

المستخدمون يسلكون هذا السبيل منذ يوم الاحد الماضي

حيفا — لمراسلنا — منذ يوم الاحد الماضي ومستخدمو قسم الهندسة (التليفونات) في دائرة البريد هنا يتوقفون عن العمل ساعة وربع الساعة احتجاجاً على رفض الدائرة دفع أجور سفرهم من مكان عملهم وإليه أو نقلهم بسيارات المصلحة .

ويبلغ عدد هؤلاء المستخدمين ٦٠٠ . وهم يأتون إلى عملهم في الصباح في الساعة السابعة كالمعتاد ولكنهم لا يبدأون اعمالهم إلا في الساعة ٨،١٥ .

وقد كانوا طيلة سنة يطالبون بنقلهم إلى اعمالهم ومنها في سيارات الدائرة كما كان متبعاً خلال سنوات عديدة ماضية او دفع تكاليف سفرهم ، ولكن الدائرة ترفض تلبية مطلبهم هذا وتصر على أن يدفعوا أجور السفر إلى الدائرة إذا هي نقلتهم بسياراتها .

ويتوقع أن ينضم إلى هؤلاء المستخدمين عدد آخر .

واعلنت لجنة المستخدمين انه إذا لم تسو قضيتهم حتى آخر الاسبوع الحالي (اليوم) فسيتخذون إجراءات أخرى لتوسيع نضالهم وتشديده .

قدماً للمؤتمر الـ ١٣ لحزبنا

لنقو النضال من اجل سياسة حياد وسلام اسرائيلي عربي

حيفا - مكتب الاتحاد - حتى أمس (الخميس) بلغ مجموع التبرعات لخزينة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية ٣٠٠٢٣٤٠٨٠٠ (اي ٥٨٠٧ ٪)

وفي هذا الاسبوع احتدمت المباراة بين مناطق الحزب وتمكنت منطقة الناصرة من التغلب على جميع المناطق في نهاية الاسبوع فوصلت إلى ٦٨٠٥ ٪ . ومنطقة السهل وصلت إلى ٦٧٠٩ ٪ .

وامتاز في منطقة الناصرة فرع كفر ياسيف الذي وصل إلى ١٠٠ ٪ . وظن فرع كفر ياسيف انه سهلا انتصر على فرع عبلين (من منطقة حيفا) المباري معه .

ولكن فرع عبلين لم يلهزم فقد استطاع ان يصل إلى ١٠٩ ٪ وتغلب بذلك على فرع كفر ياسيف .

وامتازت في منطقة الناصرة ايضا الفروع التالية :

طرعان (١٠٠ ٪) عيلبون (٨٤ ٪) كفركنا (٨٤ ٪) عيلبون (٢٩ ٪) ، المغار (٧٥ ٪) الناصرة (٦٦ ٪) عرابة (٦٢ ٪) .

والمعروف ان فرع الناصرة في مباراة مع وادي النسناس بحيفا وفي هذه المباراة تساوى مع وادي النسناس الذي وصل إلى ٦٦ ٪ .

أما قطاع القرى المباري مع وادي النسناس فقد وصل إلى (٦١٪) .

وجاءنا من منطقة السهل ان الفروع التالية قد تخطت ٧٥ ٪ :

بت حنا (٨٤٠٢ ٪) ، اور يهودا (٨٢٠٥ ٪) ، كفار اونو (٨٠٠٢ ٪) ، الخضيرة (٧٥٠٨٥ ٪) هرتسليا (٧٥٠٦ ٪) ، بتح تكفا (٧٥ ٪) .

ومن منطقة حيفا (وصلت ٥٨٠٢ ٪) وصلنا البيان التالي عن وضعية الفروع :

عبلين (١٠٩ ٪) كريات يام (٥٨ ٪) حيفا (٥٣ ٪) ، تل حنان (٥١ ٪) كريوت (٥٠ ٪) ، كرواته (٤٦ ٪) كفار آتا (٤٣ ٪) عكا (٢٥ ٪) نهاريا (٢٤ ٪) ، حواسة (٣٠ ٪) كريات حاييم (٤٦ ٪) ، يوكنعام (٣٦ ٪) شفاعمرو (٤٧ ٪) ، طمرة (٩ ٪) .

وفي منطقة تل ابيب (وصلت ٦٠٠٣ ٪) وصل فرع بيت يام إلى (٧٤٠٥ ٪) ولم يصلنا بيان عن الفروع الاخرى . كما لم تصل بيانات مفصلة عن مناطق القدس (٥٠٠٢ ٪) والجنوب (٤٦٠٥ ٪) والجليل (٤٢٠١ ٪) والجلبوع (٢٢٠١ ٪)

وفي جلستها في ١٠/٩/٥٦ قررت سكرتارية منطقة السهل تلحكيم فروع المنطقة بقرار أكثيف المنطقة بالوصول إلى (٧٠ ٪) حتى ١٠/٩ وتجنيد رفاق الفروع الوصول إلى هذا الهدف .

البوليس يقيد فتى بالسلاسل
ويمنع أهله من مقابلته في السجن

حيفا — رزق راجح فتى لم يتجاوز الـ ١٥ سنة من عمره يقيده البوليس بالسلاسل ويعذبه تعذيباً شديداً حتى اصبح كتلة من عظام . ونطالب ان يحيله الى الاطباء للكشف عليه

هذا ما روته أم الفتى . وهي ووالده لا يعرفان الكثير عدا ان البوليس منع أهله من مقابلته ، لقد رأته حين جاء به البوليس لتجديد مدة توقيفه .

وقصة هذا الفتى مثل غيرها من القصص .

لقد هرب مع أقران له إلى الاردن وهناك اضطهدته السلطات الاردنية ثم أعادته إلى إسرائيل . وفي إسرائيل اعتقله البوليس وأذاقه الامرين

إن هذا الفتى مريض ويجب ان يحال إلى طبيب .. ويجب أن يوضع باصلاحية الاحداث لا في السجن .

اضراب عزرا عاشير وعائلته في بلدية الرملة

يدخل يومه السادس

الرملة — لمراسلنا ناجي شاؤول .

دخل اضراب عزرا عاشير وزوجته واولاده في مكاتب بلدية الرملة يومه السادس وحتى هذه اللحظة تمتنع البلدية عن معالجة قضيته الملحة التي دفعت به وبعائلته الى الاضراب .

عزرا عاشير

عزرا عاشير رب عائلة تتألف من تسعة اشخاص وأكبر أولاده لا يتجاوز الـ ١٥ سنة واصغرهم عمره سنتان .

لقد عمل هذا العامل ست سنوات بالاشغال الشاقة وباجور طوارىء وقد أصيب من جراء عمله الشاق بمرض القلب ومع الايام اخذت نوبات مرض القلب تتقارب مما جعل حياته في خطر دائم .

لقد منحته دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدة مالية قدرها ٣٠ ليرة شهرياً وعادت ورفعت مساعدتها إلى ٤٢ ليرة بعد الحاح شديد ولكن هذا لايكفي لسد رمق عائلته .

لهذا طالب عزرا المسؤولين بتأمين عمل له يتلاءم مع وضعه الصحي ويمكنه من سد حاجات عائلته الكبيرة الحيوية . واقترح ان تساعده السلطات على الانتقال إلى جوار تل أبيب ليتمكن أولاده الصغار من العمل وليتمكنوا من تحصيل العلم ليلا في المدارس الليلية .

فلم يجب المسؤولون لاستغاثته ولم يستطع أن يرى أولاده يتضوورون جوعاً ولهذا أخذ زوجته وأولاده إلى مكاتب البلدية في الرملة واعلن اضراب جلوس حتى تجاب مطالبه . وفشلت جميع الجهود والمحاولات لاثنائه عن عزمه .

ويهدد عزرا بالاضراب عن الطعام إذا استمر اهمال السلطات له ... فهل تريد السلطات ان تقضي على حياة هذا الانسان المريض وعائلته ؟ أليس أقرب الطرق تلبية مطالبه ؟!

استقل يا ايدن (بقية)

الحكومة ايدن بطلب الثقة على حكومته طبقاً للبيان الذي ألقاه في الجلسة السابقة كما تقدمت المعارضة من حزب العمال باقتراح توجيه اللوم إلى إيدن على سياسته التي انتهجها ولا يزال ينتهجها في قضية السويس .

وكان زعيم المعارضة وقائد حزب العمال جيتسكل قد استنكر سياسة التهديد باستخدام القوة وبين ان تنفيذ هذا التهديد سيجر الكوارث الفظيعة على بريطانيا . كما عارض في المشروع الذي تقدم به إيدن لاقامة هيئة غربية لادارة القناة وقال إن هذا المشروع سيؤدي إلى انقسام في بريطانيا وانه يجب عدم استخدام القوة إلا بموافقة هيئة الامم المتحدة إذ ان تجاهل هيئة الامم والتزامات بريطانيا تجاه ميثاقها انما يؤدي إلى إضعاف مكانة بريطانيا ويثير العداء في العالم لها .

وتعرض مشروع إيدن أيضاً إلى حملة عنيفة من الصحف البريطانية ، التي حذرت من خطر استخدام القوة . وجاء في بعضها : إن البادىء في الحرب سيواجه غضب كل آسيا .

الاتحاد السوفياتي (بقية)

التي تمر بالقناة .

واكدت الحكومة المصرية في ختام دعوتها انها مصممة على العمل المثابر لايجاد حل سلمي للمشكلة يطابق ميثاق هيئة الامم المتحدة .

سيادة مصر قائمة

وعقب متحدث بلسان الحكومة المصرية على الدعوة لعقد مؤتمر دولي فقال إن مصر لاتشترط أي شروط لعقد هذا المؤتمر ولكن الدعوة تستبعد إيجاد سيطرة دولية على القناة لسيادة مصر يجب تبقى .

في لجنة التحقيق في مظاهرات السبت

اتهام الشرطة بالتسبب بمقتل سجلوف

ومدير البوليس يهدد نوتري كرتا باستخدام القوة ضدهم

القدس - لمراسلنا — واصلت «لجنة التحقيق بشأن مظاهرات السبت» اعمالها فاستمعت إلى شهادة مدير البوليس ابراهمي الذي عاد وكرر اتهامه «نوتري كرتا» بالتسبب في مقتل سيجلوف اثناء مظاهرات السبت . وقال ابراهمي انه مقتنع بامكانية التوصل إلى تسوية مرضية مع جميع الفئات المتدينة في المدينة باستثناء نوتري كرتا . واضاف أنه يجب استخدام القوة مع نوتري كرتا لارغامهم على احترام القانون . وبين ابراهمي ان بعض «المتدينين» قتلوه بالحجارة في ذلك اليوم .

وشهد ضابط آخر فاستعرض اعمال نوتري كرتا طيلة السنوات الماضية وذكر عداءهم للصهيونية ودولة إسرائيل . وقد سأل المحققون مدير البوليس اثناء شهادته عن موقفه من اعضاء نوتري كرتا الذين يرفضون تسلم بطاقة هوية فقال إن اجراءات ستتخذ ضد كل من لا يحمل هويته .

وشهد حاييم روتنبرغ وهو تلميذ مدرسة دينية فقال إنه رأى ٥٠ شرطياً يتجهون نحو القتيل سيلجوف وأن احدهم ضربه في عنقه فسقط على الارض مغشياً عليه . وقد جرى التحقيق في شهادة حاييم هذا بغية التأكد من صحتها .

ابعدوا الصيادين الهواة عن مصدر الاسماك

حيفا - يشكو صيادو الاسماك (التحوبق) من قلة السمك على الساحل ويعللون أسباب ذلك إلى هواة الصيد «بالبنادق» . (هؤلاء يغطسون في البحر ويصطادون السمك بآلة تشبه البندقية وتطلق سهما يصيب في السمك مقتلا) .

وهم في أزمة لان موسم الخريف قد بدأ وهم لا يرون بادرة تبشر بموسم وفير أو غير وفير .

لقد رفع الصيادون شكواهم إلى دائرة الاسماك ولكنها اهملتها ولم تحم مورد رزقهم من عبث الهواة الذين يهددون بالخطر مراكز الصيد .

إن هذه الهواية منتشرة في العالم ولكن الذي نعرفه ان الحكومات تسمح بممارستها في مناطق غير مناطق صيد الاسماك التي يرتادها الصيادون وتشكل مورداً لرزقهم وقتاء الجماهير .

لتقف مضايقات «المتدينين»

من مراسلنا — داوود كوهين .

معبرة عميشاب — الاهالي هنا يتذمرون من التضييقات الجديدة التي فرضها «المتدينون» منذ ان انضمت المعبرة لبلدية بتاح تكفا التي يقوم على ادارتها ائتلاف مبائي- مبامي-«متدينين»

فقد فرضت البلدية على الحلاقين ان يغلقوا أبواب محالهم مساء الجمعة في الساعة الثامنة مع أن العمال يعودون إلى بيوتهم متأخرين يوم الجمعة .

وقد فرضت ايضاً على بائع الثلج يوم السبت أن يقف في مكان واحد وأن لايتجول مما يسبب ججهرة السكان وتضايقهم .

فالاهالي يطالبون بوضع حد لمضايقات «المتدينين» تسهيلا للعمال والجمهور في قضاء حاجاتهم .

تعزية

إلى بشارة جلد سعد ووالده واخيه واخوته واقاربه .

رفاق الحزب الشيوعي وأصدقاؤهم في كفر كنا يتقدمون لكم بأحر التعازي لوفاة المرحوم والدكم ،

جاد سعد ابراهيم

فلكم الصبر والسلوان ومن بعده طول البقاء .
